ومنهم من هادنه واهدى اليه كهرقل والمقوقس ومنهم من
تقصى عليه فاظفره الله به فهذا مقام على وخط بالقلم
كنحو ما اوتي ادريس صلى الله عليه وسلم وقوله
عن ادريس فقد رفعه الله مكانا عليا مع انه راى موسى
وابراهيم من مكان اعلى من مكان ادريس فقد ذكر الامام
انه لما ذكر عن كعب الاحبار ان ادريس خص من بين
الانبيا بانه رفع قبل وفاته الى السما الرابعة وفيها ملك
كان صديقا له وهو الملك الموكل بالشمس وكان ادريس
الذي ساله هو
ساله ان يريه الجنة فاذن الله في ذلك فلما كان في
الرابعة راه هناك ملك الموت فتعجب وقال امرت ان
اقبض روح ادريس في السما الرابعة فقبضه هناك
فرفعه حيا الى ذلك المقام فاختص به دون الانبيا قاله
السهيلي وقال البدر العيني في شرح البخاري فان قلت

قال

قال بعضهم ان ادريس في الجنة يدل على قوله تعالى
ورفعناه مكانا عليا قيل المكان العلي هو الجنة قلت
سمعت بعض مشايخي الثقات يقول ان ادريس لما
اخبر بعروج النبي صلى الله عليه وسلم استاذن ربه ان
يستقبله فاذن له فاستقبله في السما الرابعة انتهى
فان كان ادريس اختص بانه ادخل الجنة فقد شاركه
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وزاد عليه بانه دخلها حيا
وادريس انما دخلها بعد الموت بل زاد عليه صلى الله عليه
وسلم في الارتفاع الى اعلى الجنان وارفع الدرجات
وهذه غاية السارع فيما نحن بصدده من المناسبة وقول
ادريس له مرحبا بالاخ الصالح استشكل بانه ان صح
ابا النبي صلى الله عليه وسلم وابا جدا اعلى لنوح فكيف خاطبه
بالاخ ولم يخاطبه بالابن كما قال ادم وابراهيم عليهما
الصلاة والسلام واجيب بانه قد قيل عن ادريس